

الموضوع الأول:

السند:

يا نَسِيمَ الْبَحْرِ الْبَلِيلِ سَلامٌ	زارَكَ اليومَ صَبَّكَ المُسْتَهَامُ
إِنْ تَكُنْ مَـا عَرَفْتَنِي فَلَكَ	العُدْرُ فَقَدْ غَيَّرَ المُحِبَّ السِّقَامُ
أَوَّلَا تَذْكُرُ الغَلامَ رَشِيـداً	إنِّي يا نَسِيمُ ذاكَ الغَلامُ
طالَما رُزَّتَنِي إِذا (انْتَصَفَ)	الليلُ بِلُبْنانَ والأَنامُ نِيـامُ
وَرَفَعْتَ الغِطاءَ عَنِّي قَليلاً	فأَحَسَّتْ بِمَزْجِكَ الأَقْدامُ
وَتَنَبَّهْتُ فَاتِحاً لَكَ صَدْرًا	شَبَّ فِيهِ إِلى لِقائِكَ ضِرَامُ
فَتَغْلَغَلْتُ فِي الأَضالِعِ أَنفاساً	لِطافاً تَهْفُو إِلِها العِظامُ
يا نَسِيمَ المُحيطِ ما هَكذا في	ساحِلِ البَحْرِ عَندَنا الأَنسَامُ
أَنتَ إِنْ رُزَّتَ في المَنامِ صَحيحاً	(غَلْغَلْتُ في عِظامِهِ الأَسْقامُ)
مُشْبَعٌ بالبُخارِ رُوحٌ ثَقِيلٌ	بارِدٌ تَسْتَعِيدُ مِنْكَ المَسامُ
لستَ ذاكَ الَّذي عَهدْتُ يَفُوحُ	الشَّيخُ إِنْ جَرَّ ذَيلُهُ والثُّمامُ
ذاكَ أَزكى شَمَماً وأَلفُ ضَمَماً	ذاكَ تُشْفى بِلَمْسِهِ الأَجسامُ
كَم شَفَّتْ لي عُيُونُ وَالِدِهِ	البحرِ أَواماً، يا حَبْدَاكَ الأَوامُ
سارِحاً مارِحاً خَفيفاً لَطيفاً	كَمَلَاكِ جَناحُهُ الأحلامُ

رشيد سليم الخوري (القروي)

شرح المفردات: صبَّ: مشتاق / المستهَام: شديد الحب / ضرام: اشتعال

الأسئلة:

أ / البناء الفكري : (10 نقاط)

1. / من يخاطب الشاعر في مطلع القصيدة ؟ وما سبب عدم تعرفه على الشاعر ؟
2. / ما السبب الذي جعل الشاعر ينظم هذه القصيدة ؟ علل مستشهدا من النص .
3. / قارن الشاعر بين تأثير نسيم بلاد الغربية و نسيم وطنه . ما النتيجة التي توصل إليها ؟
4. / ما الخيط العاطفي الذي ظل يشد الشاعر طول القصيدة ؟ دل على معجمه، و ما الذي يهز ذلك الخيط ؟
5. / انثر الأبيات من 1 إلى 7.
6. / امتزج في النص نمطان، دل عليهما، ذكرا مؤشرين لكل نمط.

ب / البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1 / لغة الشاعر في بنائها الفني مستفاد من الطبيعة. مثّل من النص، وبم يوحى لك ذلك؟
 - 2 / استعمل الشاعر ضميري المتكلم و المخاطب، حدد العائد عليهما، و ما دلالة ذلك ؟
 - 3 / أعرب ما تحته سطر إعراب مفردات [أَوَلَا تَذْكُرُ الْغُلَامَ رَشِيدًا] / سارحاً مارحاً خفيفاً لطيفاً
- وبين محل ما بين قوسين من الإعراب :

أ - (انْتَصَفَ اللَّيْلُ) : جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.

ب - (غَلَّغْتُ فِي عِظَامِهِ الْأَسْقَامَ) : جملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

4 / حدد المسند والمسند إليه والفضلة فيما يلي مبينا نوع الفضلة: فَقَدْ غَيَّرَ الْمُحِبُّ السَّقَامَ.

5 / اشرح الصورتين الآتيتين وبين أثرهما في المعنى :

أ - يَا نَسِيمَ الْبَحْرِ الْبَلِيلِ سَلَامٌ.

ب - / - شَبَّ فِيهِ إِلَى لِفَاكَ ضِرَامٌ.

ج / الثقوى النقدي: (04 نقاط)

وهاجر فريق من اللبنانيين إلى أنحاء مختلفة من المعمورة، وبخاصة إلى أمريكا، وفي قلوبهم الأسى والحسرة، والدموع في أعينهم، والحرقة في قلوبهم.

تحدث عن دواعي هجرة هؤلاء الشعراء، وما الشعر الذي سكبوا من خلاله عواطفهم؟ ذكرا بعض خصائصه من النص وأبرز رواده، وما النزعات التي ميزت شعرهم؟

الموضوع الثاني:

السند:

النّهضات الصّادقة تبدأ من الأخلاق وتنتهي إلى الأخلاق، وما زادت بحوث الفلسفة ماضيها وحاضرها في الأخلاق شيئا على ما جاء به الإسلام، وأقرته الفطر السليمة، ويزيد الإسلام على هذه الفلسفات ويشقّ بقوة العرض للفضيلة، والتشويق لها، وشرح آثارها في الفرد والجماعة، وبيان صلتها الوثيقة بالأقانيم الثلاثة: الحق والخير والجمال. وإنّ شعراء العرب الفطريين لأدقّ تصويرا للفضائل، وأصدق تعبيراً عليها وتفسيرا لآثارها، وحثّا على التحلي بها من جميع الفلاسفة النظريين، وقد أثرت الماديات في هذا العصر على عقول فلاسفته، ورائت على العصبية الجنسية والإقليمية حتى (انعكس نظرهم) في فهم الفضيلة؛ فسموها بغير اسمها، فأصبحت القوة فضيلة يُدعى إليها بدل الرحمة، والظلم فضيلة يُتَمَجَّدُ بها بدل العدل، والاستعباد فضيلة يُتَغَنَّى بها بدل الحرية. وكلّ هذا يدلّ على أنّ الفضيلة في نظر الفلسفة العملية الجديدة هي لباس للعقل لا نبع منه، وأنها خاضعة للحكم لا للحكمة.

أما الفضائل في نظر الإسلام وحكمه فإنّها صبغة لا تتحوّل و حقيقة لا تتغيّر ولا تتبدّل، فالصدق في معناه الإسلامي هو الصدق، لا تتصرف في معناه المصالح والمنافع، ولا تتلاعب به الأهواء والمطامع، والوفاء هو الوفاء، والعدل والإحسان والرفق والعفو عند القادر، كل أولئك من الفضائل الثابتة ثبوت الحقائق لا تنال منها تصارييف الأيام، ولا يتصور أن تأتي على الناس يوم تُجمع فيه عقول العقلاء على أنّ الصدق مثلا رذيلة تَصِمُ صاحبها بالذمّ إلا إذا جوزنا مجيء يوم يخرج فيه الكون من تدبير الله إلى تدبير الشيطان.... فالموازين القرآنية للفضائل هي التي يجب أن تحكم العقول حتى نأمن على الفضيلة ما يجري بيننا على الأوراق النقدية. ونحن أهل القرآن أحقّ الناس بالدعوة إلى هذا وتبيينه ونشره في هذا العالم المضطرب الذي فقد الفضائل الإنسانية فأنحدر إلى حيوانية عارمة توشك أن تقضي به إلى الفناء .

نحن - أهل القرآن الذي وضع الموازين القسط للفضائل وحثّ عليها وجعلها أساسا للسعادة، وسلما للسيادة - أولى الناس بأن نزن النّهضات بحظوظها من الفضائل، وأن نبني بأيدينا أساس نهضتنا على صخرة الفضائل طبقا عن طبق، ونحن - (لو أجلسنا بصائرنا في القرآن) - أبعد الناس عن فساد النّصوّر في تسمية هذه الحركات المتهافئة في المجتمعات الإسلامية نهضةً.

من آثار البشير الإبراهيمي

شرح المفردات: أقانيم: أركان الثلاث المقدس عند النصارى./ رانت: غلبت

الاسئلة:

1. علام تُبنى النهضات الصادقة؟ وما الذي رفضه الكاتب؟ وضّح .
2. يقوم النص على الموازنة بين الفضائل من وجهة نظر الفلسفة الوضعية وبين ميزان الإسلام، اشرح ذلك، مبيناً وجهة نظرك.
3. ما العلاقة بين الفضائل التي دعا إليها الكاتب، وبناء النهضة؟ استدل على ذلك بأمثلة من الواقع.
4. ما النمط السائد في النص؟ دل على مؤثراته.
5. لخص مضمون النص بأسلوبك الخاص.
6. يظهر تأثر الكاتب بمدرسة فنية في الكتابة، حدّدها مبيناً خصائصها بالتمثيل من النص.

ب / البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. في النص حقلان متضادان حددهما ممثلاً لكل حقل بمفردات مبرزاً العلاقة بين الحقلين.
2. مانوع الجمع في المفردات التالية؟ مع التعليل: أقانيم – العرب – الناس – الموازين.

3. اشرح الصورتين الآتيتين وبين أثرهما في المعنى :

أ/ ولا تتلاعب به الأهواء والمطامع.

ب / بأن نزن النهضات بحظوظها من الفضائل.

4. أعرب ما تحته خط [وأصدق تعبيراً عليها..] / أما الفضائل [..]

ثم بين محل ما بين قوسين من الإعراب:

أ – ورائت على العصبية الجنسية والإقليمية حتى (انعكس نظرهم) في فهم الفضيلة.

ب – ونحن – (لو أجلنا بصائرنا في القرآن) – أبعد الناس عن فساد.....

5. ما هي الوسائل التي حققت الاتساق والانسجام في النص؟

ج/ الثغور النقدية: (04 نقاط)

المقالة بنت الصحافة ما كانت لتتطور وتزدهر لولاها، اشرح ذلك مبيناً المكانة التي حظيت بها المقالة العربية، مشيراً إلى مراحل تطورها وأبرز روادها، وحاجة الأمة إليها.

بالتوفيق والسداد

2021 /2020

المستوى الثالث أداب وفلسفة

الإجابة النموذجية: مادة اللغة العربية وأدبها

الموضوع الأول:

المراحل	سير الإجابة	التنقيط
البناء الفكري	7. يخاطب الشاعر نسيم البحر ، و سبب عدم تعرفه عليه مرضه و ضعفه. 8. / السبب الذي جعل الشاعر ينظم القصيدة :إحساسه بالغربة و حنينه وشوقه إلى وطنه. زارك اليوم صبك المُنْتَهَامُ/ غَيْرَ الْمُحِبِّ السَّقَامُ/ أَوْ لَا تَذْكُرُ الْغُلَامَ رَشِيداً؟/ طالما زُرْتَنِي إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ بَلْبَانًا... 9. النتيجة التي توصل إليها الشاعر تتمثل في أن نسيم المحيط (الغربة) يبيت الأسقام (الأمراض) في الجسم السليم بينما يشفي نسيم البحر(الوطن) المريض العليل 10. الخيط العاطفي : الشوق و الحنين إلى الوطن ، ونسيم بحره ، معجمه: صبك/ المستهام/ المحب/ شب/ ضرام..و ما يهز ذلك الخيط هو طيف الذكريات إلى نسيم البحر والذي تعود عليه الشاعر فيفرغ فيه همومه. 11. نثر الأبيات من 1 إلى 7. سلام عليك يا نسيم البحر فقد زارك المشتاق المحب لك، فإن لم تعرفني أعذرك، لأن المرض غيرني، فكيف لا تذكرني، فأنا ذلك الغلام الذي كنت تزوره منتصف الليل بلبنان وترفع الغطاء عنه فتحس قدماي بمزحك، متبها فاتحا صدري لك وقد اشتعلت به نار الشوق إليك . 12. امتزج بالنص النمط الوصفي يصف من خلاله الشاعر شوقه وحنينه لوطنه، مؤشراه:	10 نقاط

	أ - الصفات: البليل/ المستهام/ لطافا/ روح/ ثقيل/ بارد - الأحوال: سارحا/ مارحا/ خفيفا/ لطيفا... - الإضافات: البحر/ بمزحك/ المحيط / لقاك/ عظامه/ جناحه... ب - الصور البيانية: يا نسيم البحر...سلام/ تكن ما عرفتنني/ فأحست بمزحك الأقدام : استعارات مكنية / التشبيه في البيت الأخير. والنمط السردى الذي يسرد من خلاله الشاعر ذكرياته بلبنان وطنه، مؤشرات: أ- الإطار الزماني والمكاني: البحر، لبنان، المحيط، اليوم، الليل. ب - الجمل الفعلية السردية: زارك اليوم صبك.. / طالما زرتني.. إذا انتصف الليل.. / ورفعت الغطاء.. / فأحست... / وتنبت... / شب.. / تغلغت..	
	1. لغة الشاعر مستقاة من الطبيعة : نسيم ، البحر ، المحيط ، الليل ، الشبح، يوحي ذلك باتجاه الشاعر الرومانسي (العصبية الأندلسية) 2. استعمل الشاعر ضميري المخاطب العائد على نسيم البحر الذي يدل على الوطن الحبيب الذي اشتاق إليه الشاعر، كما يخاطب نسيم المحيط الذي على الغربة، أما المتكلم فهو الشاعر الحزين المشتاق لوطنه فقد استعان بهما الشاعر ليبرز حالته النفسية من حزن وألم بسبب شوقه وحنينه إلى مرتع سعادته بلبنان. 3. الإعراب : رشيذا: بدل (عطف بيان) منصوب.. سارحا: حال منصوبة.... - (اَنْتَصَفَ اللَّيْلُ) : جملة فعلية في محل جر مضاف إليه. — (غَلَّغْتُ فِي عِظَامِهِ السَّقَامَ) : جملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب. 4 / المسند والمسند إليه والفضلة مع نوع الفضلة: فَقَدْ غَيَّرَ الْمُحِبُّ السَّقَامَ. المسند: غَيَّرَ (فعل) / المسند إليه: السَّقَامَ (فاعل) / الفضلة: المُحِبُّ (مفعول به) 5 / شرح الصورتين الآتيتين و أثرهما في المعنى : أ — يا نَسِيمَ الْبَحْرِ الْبَلِيلِ سَلامُ. الاستعارة المكنية، أثرها تشخيص المعنى وإبراز مدى الشوق والحنين للوطن. ب / — شَبَّ فِيهِ إِلَى لِقَائِكَ ضِرَامٌ كُنَايَا عَنْ صِفَةِ الشَّوْقِ وَالْحَنِينِ، أثرها تجسيد المعنى وإعطاء الحقيقة (الحنين للوطن) مصحوبة بالدليل (شب، ضرام)	البناء اللغوي 06 نقاط
	• أ/ دواعي الهجرة: 1- الصراع المذهبي والتعصب الديني، و إثارة الفتن الطائفية بين المسلمين والمسيحيين، وجود الإرساليات التبشيرية الأمريكية . 2- سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية، مما ولد الفقر بسبب نظام الإقطاع الذي نتج عنه الضنك والحرمان والصراع الطبقي. 3- التطلع إلى الحرية والكسب المادي وطلب العلم. • ب / الشعر الذي سكبوا من خلاله عواطفهم: شعر الحنين إلى الوطن الذي شاع في العصر الحديث (مدرسة المهجر). • ج / بعض خصائصه من النص: {يكتفي باثنين}. - الحنين الجارف إلى الوطن : فالشاعر طول القصيدة يعبر عن معاناته و ألمه وأشواقه لوطنه. أولا تَذَكُّرُ الْغُلَامِ رَشِيداً _ إِنَّنِي يَا نَسِيمُ ذَاكَ الْغُلَامِ.. - لجوء الشعراء إلى الطبيعة لاستذكار الوطن: نسيم البحر، ساحل البحر، الشبح - غلبة الذاتية، مع عمق المعاناة في التجربة الشعورية (عرفتنني، أنني، زرتني، عني، تنبت...) - الإهتمام بالصورة الشعرية لتشخيص لواعج الشوق والحنين : يا نَسِيمَ الْبَحْرِ الْبَلِيلِ سَلامُ/ وَرَفَعْتُ الْغِطَاءَ عَنِّي قَلِيلاً/ • د/ بعض شعراء مدرسة المهجر: نسيب عريضة، عيد المسيح حداد، إيليا أبي ماضي، رشيدي أيوب، فوزي المعلوف ، إلياس فرحات ، رشيد سليم الخوري .. { ذكر أربعة أسماء } • هـ / النزعات التي ميزت شعرهم: { يذكر نزعتين } - النزعة الإنسانية - النزعة الروحية: - النزعة القومية :	التقويم النقدي 04 نقاط

المراحل	سير الإجابة	التنقيط										
البناء الفكري	1. تبنى النهضات الصادقة على الأخلاق ، رفض الكاتب نظرة الفلسفة الوضعية التي تأثرت بالماديات في فهم حقيقة الفضائل، فالقوة عندهم صارت فضيلة بدلا من الرحمة، والظلم بدلا من العدل والاستعباد بدلا من الحرية. 2. الفضائل في نظر الفلسفة الوضعية متغيرة غير ثابتة لأنها تبنى على الماديات ولا تبنى على الأخلاق، بينما من وجهة نظر الإسلام هي قيم ثابتة لا تتحول ولا تتغير بتغير الظروف، فالصدق فضيلة ثابتة لا تغيرها المصالح والمنافع.... رأي التلميذ 3. العلاقة بين الفضائل وبناء النهضة، علاقة وجود فإذا وجدت الفضائل التي دعا إليها الإسلام تمكنا من بناء نهضة عريقة لا تزول لأنها أساس بنائها ولنا في التاريخ أحسن العبر فالمسلمون بمجيء الإسلام قد شهدوا نهضة بلغ صيتها الآفاق مشرقا ومغربا بفضل نشرهم لتلك القيم بعدما تبناها وعملوا بها وقد استمرت حتى سقوط دولة الموحدين. 4. النمط السائد: تفسيري؛ لأن الكاتب شرح قضية بناء النهضات الصادقة أنها تبنى على الأخلاق الفاضلة التي دعا إليها الإسلام. من مؤشرات: — اختيار المعجم الملئم للقضية المطروقة: النهضات الصادقة، الأخلاق، الفلسفة، الإسلام، الفرد، الجماعة، الفضائل، المصالح، المنافع، العقول... — أسلوب التوكيد: وأن شعراء العرب... أن الفضيلة... أنها خاضعة... فإنها صيغة... أن الصدق.../.. — استعمال الزمن الحاضر: لا تتغير، لا تتبدل، لا تتصرف، لا تتلاعب، يخرج، نأمن، يجري.. — الإجمال (النهضات.....والجمال) ثم التفصيل (وأن شعراء العربإلى الفناء) — اعتماد التعريفات والوقوف على ماهية الأشياء: النهضات الصادقة تبدأ من الأخلاق وتنتهي إلى الأخلاق/ الأقاليم الثلاثة: الحق والخير والجمال/ أما الفضائل في نظر الإسلام وحكمه فإنها لا تتحول — الموضوعية في الطرح وغياب ذاتية الكاتب: وإن شعراء العرب الفطريين لأدق تصويرا للفضائل...../ وقد أثرت الماديات في هذا العصر على عقول فلاسفته...../ أما الفضائل في نظر الإسلام وحكمه فإنها صيغة لا تتحول...../ ونحن أهل القرآن أحق الناس..... 5. لخص مضمون النص بأسلوبك الخاص. النهضات الصادقة تبنى على الفضائل ومكارم الأخلاق التي لا تتغير بتغير الزمان، على عكس ما دعت إليه الفلسفة الوضعية التي تأثرت بالماديات فانقلبت عندها موازين الأخلاق، والأمة التي تبنى حضارتها على مفاصد الأخلاق تنزل بها إلى الحيوانية التي تقودها إلى الفناء والمسلمون أولى الناس بنشر تلك الفضائل لأن منبعها الإسلام حتى يبنوا نهضتهم على أساس صلب. 6. يظهر تأثر الكاتب بمدرسة فنية في الكتابة، حددها مبيّنا خصائصها بالتمثيل من النص. تأثر الكاتب بمدرسة الصنعة اللفظية، من خصائصها: — التأنق في اللفظ، التأثر بالثقافة الإسلامية والاقتباس من القرآن الكريم: الصادقة، الأخلاق، الرحمة، العدل، الإسلام، الأهواء، القرآنية، القسط، رانت، بصائرنا.... " طبقا عن طبق". — التتميق اللفظي الهادف إلى إيضاح المعاني: الطباق: { (ماضيها/ حاضرها) (القوة/ الرحمة) (الظلم/ العدل) (الاستعباد/ الحرية) – السجع: { (... لا تتحول/....لا تتبدل (... المنافع.../المطامع)} — التصوير البياني: التشبيه: " أما الفضائل في نظر الإسلام وحكمه فإنها صيغة لا تتحول " / — الاستعارة: " ولا تتلاعب به الأهواء والمطامع " / " تُجمع فيه عقول العقلاء " / " بأن نزن النهضات بحظوظها من الفضائل " — الكناية: " العالم المضطرب".	10 نقاط										
البناء اللغوي:	6. في النص حقلان متضادان <table> <tr> <th>حقل الفضائل</th> <th>حقل الرذائل</th> </tr> <tr> <td>الرحمة/ العدل/ الحرية/ الصدق/ الوفاء/ الإحسان/ العفو</td> <td>القوة/ الظلم/ الاستعباد/ حيوانية</td> </tr> </table> العلاقة بين الحقلين: إبراز الصراع بين الفضائل والرذائل، وأن النهضة تبنى على الفضائل. 7. مانوع الجمع في المفردات التالية؟ مع التعليل: أقانيم – العرب – الناس – الموازين. <table> <tr> <th>الجمع</th> <th>نوعه</th> <th>التعليل</th> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </table>	حقل الفضائل	حقل الرذائل	الرحمة/ العدل/ الحرية/ الصدق/ الوفاء/ الإحسان/ العفو	القوة/ الظلم/ الاستعباد/ حيوانية	الجمع	نوعه	التعليل				06 نقاط
حقل الفضائل	حقل الرذائل											
الرحمة/ العدل/ الحرية/ الصدق/ الوفاء/ الإحسان/ العفو	القوة/ الظلم/ الاستعباد/ حيوانية											
الجمع	نوعه	التعليل										

أقانيم	جمع تكسير مفردة (أقنوم)	جمع تكسير فعاليل يدل على الكثرة يبدأ بحرفين يليهما ألف بعدها ثلاثة أحرف أو سطها ياء ساكنة.
العرب	اسم الجنس الجمعي	يدل على الجمع ومفرده من جنسه تلحق به ياء مشددة (عربي)
الناس	اسم الجمع	يدل على معنى الجمع وليس له مفرد من جنسه.
الموازن	جمع تكسير	مفاعيل يدل على الكثرة يبدأ بحرفين يليهما ألف بعدها ثلاثة أحرف أو سطها ياء ساكنة.

8. شرح الصورتين وأثرهما في المعنى :

أ/ ولا تتلاعب به الأهواء والمطامع. سبيل الاستعارة المكنية، أثرها تشخيص المعنى وتقريبه إلى الذهن ...

ب / بأن نزن التَّهَضُّات بحظوظها من الفضائل. الاستعارة المكنية، أثرها: تجسيد المعنوي في قالب محسوس وتقريبه للذهن....

9. الإعراب:

تعبيراً: تمييز منصوب...

أما: حرف شرط وتفصيل وتوكيد مبني على السكون لامحل له من الإعراب.

الفضائل :

– انعكس نظرهم: جملة فعلية في محل جر اسم مجرور بحرف الجر " حتى "

– لو أجلنا بصائرنا في القرآن: جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

10. الوسائل التي حققت الاتساق والانسجام:

– الوحدة الموضوعية: تذكر موضوع النص.

– التكرار: الفضائل / الأخلاق / الإسلام / القرآن / النهضات..

– أدوات الربط: حروف العطف (وتنتهي، ومازادت، وحاضرها، وأقرته....) حروف الجر (من الأخلاق، لها، للفضائل، في فهم، على الناس).....

– الإحالة بالضمير (وإن شعراء العرب....عليها،..لأثارها،..بها/....في فهم الفضيلة؛ فسموها،...اسمها،...إليها)...

التقويم النقدي: 04 نقاط	المقالة بنت الصحافة ما كانت لتتطور وتزدهر لولاها، اشرح ذلك مبينا المكانة التي حظيت بها المقالة العربية، مشيراً إلى مراحل تطورها وأبرز روادها، وحاجة الأمة إليها. المقال فن نثري حديث، ارتبط ظهوره بالصحافة، ومن ثم فإنه لم يبرز في الأدب العربي إلا في بداية العصر الحديث مع ظهور أولى الصحف العربية اهتمام الصحافة العربية بالمقالة مر بأطوار: – الاهتمام بمقالة على حساب الخبر الصحفي – تكافأ الضربان – الاهتمام بالخبر الصحفي مراحل تطور فن المقال: - المرحلة الأولى (مرحلة العناية بالإنشاء): - المرحلة الثانية (مرحلة التخلص نوعاً ما من قيود الصنعة اللفظية): - المرحلة الثالثة (مرحلة النضج والاكتمال): – من روادها: الكواكبي، الرافعي، محمد عبده، طه حسين، خليل مطران، أدباء المجر: جبران، وميخائيل نعيمة، ثم العقاد وطه حسين.. والأمة بحاجة للمقالة الأدبية لأنها ساهمت في مرحلة الإصلاح والبناء والتشييد ولا زالت تساهم في البناء والتطور والتثقيف.....
----------------------------	---